

وفد حكومي من سيشيل يتعرف إلى النماذج المبتكرة لعمل حكومة الإمارات





عبدالله لوتاه: بناء شراكات هادفة وبناءة مع دول المنطقة والعالم -

دبي: «الخليج»

تعرف وفد حكومي من جمهورية سيشيل، خلال زيارة رسمية لدولة الإمارات، إلى نماذج العمل المتقدمة التي طورتها حكومة الإمارات، والتقى عدداً من المسؤولين الحكوميين في الدولة بحث معهم سبل توسيع مجالات الشراكة في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي التي تم توقيعها بين البلدين في مارس الماضي. وعقد عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، اجتماعاً مع وفد سيشيل، الذي ضم نادر حسن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي والتجارة، وديفيكا فيدوت وزيرة الاستثمار وريادة الأعمال والصناعة، وعدداً من المسؤولين الحكوميين في سيشيل، كما تم عقد لقاء مع يونس حاجي الخوري وكيل وزارة المالية، ولقاء مع عبدالله ناصر لوتاه مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء، تعرفوا خلالها إلى نماذج عمل حكومة الإمارات في مجالات الخدمات الحكومية والأداء والتميز وبناء القدرات والمسرعات الحكومية، وغيرها، إضافة إلى عقد مجموعة من ورش العمل لبحث مجالات التطوير في العمل الحكومي.

تعزيز التعاون الدولي

وأكد عبدالله ناصر لوتاه، أن تعزيز التعاون الدولي في مجالات التحديث الحكومي، يمثل ركيزة لتوجهات حكومة دولة الإمارات وسعيها الدائم لبناء شراكات هادفة وبناءة مع دول المنطقة والعالم هدفها تمكين الحكومات من تطوير تجاربها وأدواتها ونماذج عملها بما ينعكس إيجاباً على مجتمعاتها ومستقبل أجيالها.

وقال عبدالله لوتاه، خلال استقباله الوفد، إن التعاون بين حكومتي البلدين، شهد تطورات متسارعة منذ توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات في مارس الماضي، تمثلت في عقد عدد من الاجتماعات رفيعة المستوى، التي ناقشت تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية، والتعاون في مجالات

التحديث الحكومي.

وأشار إلى أن زيارة وفد جمهورية سيشيل، تبني على هذا المسار وتأتي في سياق الجهود لمشاركة التجارب والنماذج المتقدمة التي طورتها حكومة دولة الإمارات مع حكومة سيشيل الصديقة.

منجزات حكومة الإمارات

واستعرضت حكومة دولة الإمارات، إنجازاتها في مجالات تعزيز التخطيط المالي الاستراتيجي وتحسين كفاءة وفعالية الميزانية الاتحادية، وتحقيق الوفورات والتدفقات النقدية للحكومة الاتحادية من خلال تطوير آليات مبتكرة وفعالة لمتابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية، بما يضمن خدمة المصالح المالية والاقتصادية لدولة الإمارات وتعزيز تنافسيتها العالمية في هذه المجالات.

واطلع الوفد الحكومي من جمهورية سيشيل المبادرات والمشاريع التي أطلقتها حكومة دولة الإمارات في مجال الأداء الحكومي شاملة إطلاق برنامج أداء لحكومة دولة الإمارات والاستراتيجيات الحكومية الهادفة إلى جعل دولة الإمارات الأفضل عالمياً بحلول مؤيبتها، كما تعرف إلى مبادرات حكومة دولة الإمارات في إيجاد الحلول السريعة للتحديات بتطبيق منهجية تحدي الـ100 يوم في المسرعات الحكومية.

واطلع على مبادرات الخدمات الحكومية، بما في ذلك بناء قدرات موظفي الخدمات الحكومية، وتقييم مراكز الخدمة، إضافة إلى استراتيجية الإمارات للخدمات الحكومية الهادفة إلى رفع مستوى الخدمة، وتسريع التحول الرقمي الشامل، إضافة إلى بناء القدرات والكفاءات الحكومية في إعداد الجيل التالي من القيادات الحكومية.

وزار الوفد مركز خدمات «1» أول مركز على مستوى العالم يوفّر منصة لتصميم وتقديم الخدمات الحكومية، وزار منطقة 2071 التي تديرها مؤسسة دبي للمستقبل، واطلع على المنجزات التي يستعرضها متحف المستقبل في دبي.

40 عاماً من العلاقات

وتأتي الشراكة الاستراتيجية بين حكومتي دولة الإمارات وجمهورية سيشيل نتاج علاقة تاريخية ممتدة لأربعة عقود بدأت منذ عام 1982، حققت من خلالها نمواً اقتصادياً كبيراً، فقد حقق حجم التبادل التجاري غير النفطي في عام 2021 نمواً بنسبة 27.3% مقارنة بعام 2020، حيث نمت الصادرات غير النفطية بنسبة 35.1%، بينما حقق إعادة التصدير نمواً بنسبة 25% ونمت الواردات بنسبة 16.7%. وتمثل الاستثمارات الإماراتية في سيشيل نسبة 3.3%.

وكانت حكومتا الإمارات وسيشيل، وقعتا مذكرة شراكة استراتيجية بهدف تعزيز التعاون والاستفادة من التجارب في التطوير والتحديث الحكومي، حيث وقع الاتفاقية محمد عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، وديفيكا فيدوت. وزيرة الاستثمار وريادة الأعمال والصناعة في سيشيل، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2022.